

وَعَرَبٌ عَلَى مَقْطُورَةٍ بَكَرَتْ بِهِ
 غَدَتْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ قَبْلَ الْمَثَانِي^(١)
 يُصَرِّفُهَا شَثْنٌ يُرَى بِلَبَانِهِ
 وَلِحَيْتِهِ نَضْحٌ مِنَ النَّفْيَانِ^(٢)

أَلَا لَيْتَ لِي

[من الطويل]

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَبَيْتَ بِحَمِيرٍ
 غَرِيباً وَلَا أَغْدُو إِلَى بَابِ هَمْدَانَ^(٣)
 وَلَا أَتَثْنَى فِي ظَفَارٍ وَأَجْتَنِي
 جَنَى النَّحْلِ غَرَثَاناً وَلَا غَيْرَ غَرَثَانِ^(٤)
 أَلَا لَيْتَ لِي بِالنَّحْلِ أَحْيَاءُ عَامِلٍ
 وَبِالْخَشَلَاتِ الْبُقْعَ أَرْشَاءُ غِزْلَانِ^(٥)

= يذبل: اسم جبل بعينه في بلاد نجد، يذبل: موضع.

(١) الغُرب: الفرس الكثير الجري.

مقطورة: ناقة قطرت بأختها.

(٢) شثن: غليظ، لبانه: صدره، الثقيان: ما تطاير من ماء أو تراب.

(٣) يقصد امرؤ القيس أنه يأمن غدر أقربائه من حمير وهمدان، فهو يجد عندهم المأوى والحماية والرعاية.

(٤) أَتَثْنَى: أتمايل.

غَرَثَاناً: جائعاً.

(٥) «الخشئل: الردئ من كل شيء... الخشئل من المثل كالحشف من التمر».

انظر: لسان العرب ٢٠٥/١١ مادة «خشئل».